

الوحدة الثالثة

(عربي تخصّص متقدّم – 2008)

📖 كتاب (النحو والصّرف)

⇐ (الاستثناء)

📖 كتاب (الأدب)

⇐ (الأدب في العصر العباسيّ)

إعداد الأستاذ: حمزة حمّو

ماجستير لغة عربيّة في الجامعة الأردنيّة

♥ منصة سين التعليميّة ♥

فهرست المحتويات

كتاب النحو والصرف وموسيقا الشعر

قاعدة (الاستثناء) ص 3 – ص 15

كتاب (الأدب)

(1) أثر الثقافات الأجنبية في الأدب العباسي ص 16 – ص 17

(2) التجديد في الشعر العباسي ص 18 – ص 22

(3) الموضوعات الشعرية ص 23 – ص 27

(4) أقيم ذاتي ص 28

الوحدة الثالثة: الاستثناء

تأسيس الاستثناء:

✍ الاستثناء: بالعامية (أن تستثني أحدًا من شيء ما).

✍ مثال: جاء الطلاب إلا محمودًا ← (أنت فهمت أنه كل الطلاب جاؤوا باستثناء محمود لم يأت).

✍ أدوات الاستثناء (إلا / غير / سوى / ما عدا / ما خلا / حاشا) (تكون بالوسط وتربط بين المُستثنى والمُستثنى منه)

✍ مثال: حفظت القصيدة غير بيتين.

✍ ملحوظة (إذا لم يكن بالجملة أداة استثناء فلا يُعد ذلك أسلوب استثناء)

✍ مثال: حضر الأصدقاء، ولم يحضر محمد.

(س) ميّز أسلوب الاستثناء من غير في الجمل الآتية: (واجب)

الجملة	أسلوب استثناء	ليس أسلوب استثناء
(1) حضر أصدقائي، ولم يحضر محمد		
(2) حضر الأصدقاء ما عدا محمدًا		
(3) حضر أصدقائي باستثناء محمد		
(4) حضر أصدقائي إلا محمدًا		

علامات النصب	حالته	مثال
(1) الفتحة	لما يكون مفرد	قَلَمًا ... مُحَمَّدًا ...
(2) الكسرة	جمع مؤنث سالم (ات)	مُعَلِّمَاتٍ ساعاتٍ
(3) الياء	جمع مذكر سالم (ين) أو مُثَنًى (ين)	مُعَلِّمِينَ ... مُعَلِّمِينَ
(4) الألف	الأسماء الخمسة (أبا، أخا، ذا)	أبا ... أخا ...

بداية درس الاستثناء

أدوات النفي

(ما / لا / لم / لن / ليس / هل)

يجب أن تأتي في بداية الجملة

← الاستثناء: هو أسلوب يتضمن إخراج ما بعد أداة الاستثناء من الحكم عليه.

📖 لأسلوب الاستثناء أربعة أركان:

1- أداة الاستثناء: (إلا، غير، سوى، ما عدا، ما خلا، حاشا)

2- الحكم (الحدث): ما ينسب إلى المستثنى منه.

3- المستثنى: هو الاسم الواقع مباشرة بعد أداة الاستثناء، ويكون كلمة واحدة فقط.

4- المستثنى منه: هو الاسم الواقع قبل الأداة الذي له علاقة بالمستثنى، وقد يكون محذوفاً.

📖 ملحوظة: حتى يسمى أسلوب الاستثناء استثناء يجب أن يحتوي على الأركان الأربعة، وإلا إذا حذف ركن واحد يسمى (أسلوب حصر)

✍ مثال: أكرمت الجميع في المدرسة إلا الكسول

الأداة: إلا الحكم: أكرم المستثنى: الكسول المستثنى منه: الجميع (استثناء)

✍ مثال: ما جاء إلا طالب واحد

الأداة: إلا الحكم: جاء المستثنى: طالب المستثنى منه: محذوف (حصر)

✍ مثال: ما حضر من الضيوف أحد إلا ضيفاً

الأداة: إلا الحكم: حضر المستثنى: ضيفاً المستثنى منه: أحد (استثناء)

☞ عادة ما يكون المستثنى منه كلمة (أحد). ☞ لا يكون المستثنى منه معه (حرف جر).

(س) عيّن أركان الاستثناء في الجمل الآتية:

الرقم	الجملة	الأداة	المستثنى	المستثنى منه	الفعل
1	ما أخطأ المتكلمون إلا مُتَسَرِّعًا				
2	سافرَ العمالُ إلا أدواتهم				
3	حضرَ الزوّارُ إلا زائراً				
4	ما حضرَ من اللاعبين أحداً إلا لاعباً				

للاستثناء أربعة أنواع ب (إلا):

(2) مُستثنى مُنقطع: (مش نفس الجنس)	(1) المُستثنى المتصل التام المُثبت (الموجب) (نفس الجنس)
<p>يتكوّن المستثنى من الأركان الأربعة، ولا يوجد فيه نفي</p> <p>✍ الحكم المُستثنى لا يكون من جنس المستثنى منه</p> <p>✍ حكم المستثنى: النصب دائماً.</p> <p>✍ ضابطه: يجب ألا يكون في الجملة أداة نفي.</p> <p>📖 مثال: (حضر اللاعبون إلا أمتعتهم).</p> <p>الفعل: (حضر)، المستثنى (لاعباً)، الأداة (إلا)، المستثنى منه (اللاعبون)</p> <p>أمتعتهم: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.</p> <p>هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.</p> <p>** قد يأتي به (نفي) لكنهما ليس نفس الجنس (نادراً)</p>	<p>يتكوّن المستثنى من الأركان الأربعة، ولا يوجد في الجملة أداة نفي.</p> <p>✍ حكم المُستثنى (الإعراب): النصب دائماً (ي ا)</p> <p>✍ ضابطه: يجب ألا يكون في الجملة أداة نفي</p> <p>✍ ويكون المستثنى من جنس المستثنى منه</p> <p>📖 مثال: (حضر اللاعبون إلا لاعباً).</p> <p>الفعل: (حضر)، المستثنى (لاعباً)، الأداة (إلا)، المستثنى منه (اللاعبون)</p> <p>لاعباً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره</p>

(4) مُستثنى ناقص (مُفرغ) احذف (إلا + ما) = زابطة	(3) مُستثنى متصل تام غير مثبت (غير موجب) احذف (إلا + ما) = مش زابطة
<p>✍ يكون المستثنى منه محذوفاً، ويوجد في الجملة أداة نفي</p> <p>✍ حكم المستثنى: حسب موقعه في الجملة رفعاً أو نصباً</p> <p>✍ عادة يكون إعراب المُستثنى هنا:</p> <p>(فاعل مرفوع) أو (مفعول به منصوب) أو (خبر مرفوع)</p> <p>📖 مثال: (ما شكا إلا الكسول)</p> <p>الأداة: إلا، الحكم: شكا</p> <p>المستثنى: الكسول المستثنى منه: محذوف</p> <p>نوعه: مستثنى ناقص (مُفرغ).</p> <p>حكم المستثنى: حسب موقعه في الجملة:</p> <p>رفعاً أو نصباً أو جرّاً</p> <p>الكسول: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره</p>	<p>✍ يتكوّن المستثنى من الأركان الأربعة، ويوجد أداة نفي في الجملة.</p> <p>✍ حكم المستثنى: إما النصب أو البدل من المستثنى منه.</p> <p>✍ عادة: المستثنى (منصوب)، والبدل (مرفوع)</p> <p>✍ عادة في هذا النوع يكون المستثنى منه كلمة (أحد).</p> <p>✍ نفس الجنس إجباري</p> <p>📖 مثال: (لا يُعجبني من الناس أحدٌ إلا الإنسان أو الإنسان).</p> <p>الأداة (إلا)، الحكم (يعجب)، المستثنى (الإنسان)، المستثنى منه (أحد)</p> <p>الإنسان: بالنصب: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.</p> <p>الإنسان: بالرفع: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على</p>

ملحوظات مهمة جدًا:

ملحوظة: لا يوجد في الجملة نفي يكون الاستثناء مستثنى تاماً مثبتاً أو مستثنى منقطعاً.

ملحوظة: يوجد في الجملة أداة نفي يكون الاستثناء مستثنى تاماً منفيّاً أو مستثنى ناقصاً مفرّغاً.

الأداة (إلا) حرف مبني لا محلّ له من الإعراب.

ملحوظة: كيف نفرّق بين المستثنى التام المثبت والمستثنى المنقطع؟

المستثنى التام المثبت: يكون المستثنى من جنس المستثنى منه.

المستثنى المنقطع: لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه.

ملحوظة: كيف نفرّق بين المستثنى التام المنفي والمستثنى الناقص المفرّغ؟

المستثنى التام المنفي: إنّ حذفنا الأداة (إلا + أداة النفي) لا يصحّ المعنى.

المستثنى الناقص المفرّغ: إنّ حذفنا الأداة (إلا + أداة النفي) يصحّ المعنى.

ملحوظة: يجب أن نحدّد نوع الاستثناء؛ حتى نستطيع أن نعرب المستثنى.

ملحوظة: حتّى نُشكّل المُستثنى يجب أن نُحدّد نوع الاستثناء.

📖 أنماط الأسئلة الوزارية على الاستثناء:

- (1) ما نوع الاستثناء في جملة كذا...
- (2) الجملة التي ورد فيها الاستثناء نوعه كذا.....
- (3) ما حكم ما تحته خطّ
- (4) عيّن أركان الاستثناء
- (5) الجملة التي كُتِبَتْ نحوياً بشكلٍ صحيحٍ
- (6) كل الجملة الآتية ورد فيها الاستثناء نوعه كذا، ما عدا....

الرقم	الجملة	نوع الاستثناء	حكمه	إعراب المُستثنى
1	حضر الأصدقاء إلا مُحمداً			
2	لم تفتَح الأزهار إلا البنفسج (البنفسج)			
3	حضر الطلاب إلا حقائبهم			
4	لا تصادق إلا الشرفاء			
5	" قَم الليل إلا قليلاً "			
6	ولا تضطنح إلا الكرام فإنهم يُجازون بالنعماء من كان مُنعماً			
7	نامت الأعين إلا مُقلة			
8	وصل المشافرون إلا أمتعتهم			
9	هل المرء إلا قلبه ولسانه			
10	ما امتلأت الجداول إلا جدولاً			
11	" كُلُّ أمتي مُعافى إلا المُجاهرين "			
12	شاركْتُ ما استطعتُ به إلا قليلاً			

أنواع الاستثناء بـ (غير، سوى)

أحكام المُستثنى بـ (غير وسوى)

حدد نوع الاستثناء كما تعلمت
سابقًا وبعدها أعرب (غير، سوى)

- ← (غير وسوى) أداتا استثناء، وهما اسمان مُعربان.
- ← تُعرب (غير وسوى) إعراب الاسم الواقع بعد إلا حسب نوع الاستثناء
- ← ضابطة: يجب أن نحدد نوع الاستثناء وبناء على ذلك نعرب غير وسوى.
- ← بعد (غير وسوى) يُعرب مضافًا إليه مجرورًا دائمًا.
- ✍ مثال: قرأت مها ديوان الشعر غير ثلاث قصائد.

الأداة: غير الحكم: قرأ المستثنى: ثلاث المستثنى منه: ديوان
نوع الاستثناء: مستثنى تام مثبت.
إعراب (غير): مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
ثلاث: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

✍ مثال: لا يتنكر للجميل إنسان غير الجاحد.

الأداة: غير الحكم: يتنكر المستثنى: الجاحد المستثنى منه: إنسان
نوع الاستثناء: مستثنى تام منفي.
إعراب (غير): مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
إعراب (غير): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
إعراب (الجاحد): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✍ مثال: قال الشاعر: وما الدنيا سوى حلمٍ لذيد تُنبههُ تباشيرُ الصّباح

الأداة: سوى الحكم: الدّنيا المستثنى: حلم المستثنى منه: محذوف
نوع الاستثناء: مستثنى ناقص (مفرغ).
إعراب (سوى): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
حلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.

✍ مثال: ما أخفق في الدوران حول المضمار أحد غير متسابق واحد.

الأداة: غير الحكم: أخفق المستثنى: متسابق المستثنى منه: أحد

نوع الاستثناء: مستثنى تام منفي. حكم المستثنى: الجر على الإضافة

إعراب (غير): مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

إعراب (غير): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

إعراب (متسابق): مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

سؤال القطاعات:

وإذا طلب إلي أن أعرب كلمة (سوى)، وأن أضبط الكلمة التي بعدها في قول قيس بن ذريح:

وكل مصيبات الزمان وجدتها **سوى فرقة الأحباب هينة الخطب**

فأعرب (سوى) إعراب الاسم الواقع بعد (إلا)، وإعرابه: مستثنى منصوب وعلامة نصبه ... الظاهرة على آخره، أما (سوى) فأعربها: مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الـ على آخره؛ منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم

مقصود، وهو مضاف.

أما الاسم بعد (سوى) فهو الاسم الذي كان مستثنى بعد (إلا) وهو هنا (فرقة)، وهو بعد (سوى) مجرور. وكل اسم بعد (غير) و(سوى) مجرور بالإضافة

مثال تدريبي

✍ (ما عادَ الفرسانُ غيرَ خيولهم)

(1) حدد نوع الاستثناء:

(2) أعرب (غير):

(3) أعرب (خيولهم):

(4) ضع مكان (غير) ... (سوى)

أدوات الاستثناء: (ما عدا، ما خلا)

اعتبر الأدوات
(حاشا، ما عدا، ما خلا)

- ملحوظة: لا يوجد في هذه الأدوات إعراب المستثنى.
- هذه الأدوات قد تكون فعلاً ماضياً أو حرف جرّ.
- يكون حكم المستثنى دائماً (النصب) على المفعولية. مفعول به

أدوات الاستثناء: ما عدا، ما خلا.

إذا اقترنا بـ (ما)، يعربان فعلاً ماضياً وما بعدهما مفعولاً به. (فقط)

مثال: قرأت ديوان المتنبي ما عدا ثلاثة أبيات. (حكم المستثنى: النصب على المفعولية)

المستثنى منه: ديوان

المستثنى: ثلاثة

الحكم: قرأ

الأداة: ما عدا

والمصدر المؤول
(ما عدا، ما خلا)
في محل نصب حال

- (ما): حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (عدا): فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدّر على آخره؛ منع من ظهورها التعذر.
- والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو)
- (ثلاثة): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال: زرت الأماكن الإسلامية ما خلا المسجد الأقصى. (حكم المستثنى: النصب على المفعولية)

والمصدر المؤول
(ما عدا، ما خلا)
في محل نصب حال

- (ما): حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- (خلا): فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدّر على آخره؛ منع من ظهورها التعذر.
- والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو)
- (المسجد): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

📌 إذا تجرّد الأدوات (عدا، خلا، حاشا) من (ما) يجوز في إعرابهن الآتي::

- (1) فعل ماض وما بعدهما مفعول به.
- (2) حرف جرّ وما بعدهما اسم مجرور.
- (3) حُكم المُستثنى (النصب على المفعولية) أو (الجر اسم مجرور)

حسب حركة ما بعدها
(فتحة) مفعول به منصوب وما قبلها (فعل ماض)
(كسرة) اسم مجرور وما قبلها (حرف جر)

✍ مثال: قرأت القصيدة عدا أربعة أو (أربعة) أبيات.

- عدا: حرف جر. أربعة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف
عدا: فعل ماض جامد.... والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو)
أربعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
والجملة الفعلية (عدا أربعة أبيات) في محل نصب حال.

✍ مثال: أورقت الأشجار خلا شجرة أو (شجرة).

- خلا: حرف جرّ. شجرة: اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر.
خلا: فعل ماض. شجرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
أكمل وحدك

✍ مثال: أحترم التجار حاشا المحتكر أو (المحتكر).

- (حاشا): حرف جرّ. (المحتكر): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
(حاشا): فعل ماض مبني على الفتح. (المحتكر): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أكمل وحدك

ملحوظة: تذكر الإعراب الآتي:

- بعد الأداة (إلا) حسب نوع الاستثناء
- بعد الأداة (غير وسوى) مضاف إليه مجرور
- بعد الأداة (ما عدا، ما خلا) مفعول به منصوب
- بعد الأداة (عدا، خلا) مفعول به أو اسم مجرور
- بعد الأداة (حاشا) مفعول به أو اسم مجرور

انتبه للحكم (الإعراب) الآتي:

- 1) بعد (إلا) حسب نوع الاستثناء.
مستثنى تام مثبت (النصب دائماً)
مستثنى منقطع (النصب دائماً)
مستثنى تام منفي (الرفع بدل أو نصب مستثنى)
مستثنى ناقص (مفرغ) حسب موقعه في الجملة: رفعاً، نصباً، جرّاً.
- 2) بعد (غير، سوى) مجرور بالإضافة
- 3) بعد (ما عدا، ما خلا) النصب على المفعولية فقط
- 4) بعد (عدا، خلا) الجر (اسم مجرور) أو النصب (على المفعولية)
- 5) بعد (حاشا) الجر (اسم مجرور) أو النصب (على المفعولية)

التقويم

1 - أعبر عن كلِّ مما يأتي بأسلوب استثناء مناسب، مع التنويع في أدوات الاستثناء:

- أ - حفظت القصيدة، ولم أحفظ بيتين.
 ب - غسلت ليلي الأطباق، ولم تغسل طبقاً.
 ج - كتبتُ التقرير البحثي، ولم أكتب خاتمته.
 د - نام النَّاسُ، ولم يتم رجال الأمن.
 هـ - يحبُّ النَّاسُ أوطانهم، ولا يحبها الخانون.

2 - أبين أركان الاستثناء في كلِّ مما يأتي:

الجملة	الأداة	المستثنى	المستثنى منه	الفعل
أ - قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (سورة العنكبوت: 14)				
ب - كلُّ السيوفِ إذا طال الضَّرابُ بها يَمَسُّهَا، غير سيفِ الدولة، السَّامِ (المتنبي/ شاعر عباسي)				
ج - ما أخطأ المتكلمون سوى واحدٍ متسرع.				
د - جميعُ وَلَدِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - من خديجة - رضي الله عنها - ما عدا إبراهيم.				

3 - أعين نوع الاستثناء، وحكمه الإعرابي في كلِّ مما يأتي:

أ - قال تعالى: (قَمِ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا) (سورة المزمل: 2)

- ب - كلُّ المصائبِ قد تمرُّ على الفتى
 ج - حضر الأطفال ما عدا ألعابهم.
- فتهون غير شماتة الحسادِ (عبد الله بن أبي عيينة/ شاعر عباسي)

4 - أضبط آخر ما تحته خط في كل مما يأتي:

- أ - ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل (البید بن ربیعہ/ شاعر مخضرم)
 ب - عذب بما شئت غير البعد عنك تجد أو في محب بما يرضيك مبهج (ابن الفارض / شاعر عباسي)
 ج - اشتريت الكتب ما عدا كتابين.
 د - لكل داء دواء يُستطب به إلا الحمافة أعيت من يداويها (المتنبي/ شاعر عباسي)

5 - أقرأ النص الآتي، ثم أجيب عما بعده من أسئلة:

عن عائشة - رضي الله عنها - أنهم ذبحوا شاة، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : ما بقي منها ؟ قالت: ما بقي منها إلا كتفها. قال : بقي كلها غير كتفها». (سنن الترمذي)

1. الاستثناء في: «ما بقي منها إلا كتفها»:

- أ - تام متصل مثبت. ب- تام متصل غير مثبت. ج- ناقص مفرغ. د- منقطع

2. الاستثناء في: «بقي كلها غير كتفها»:

- أ - تام متصل مثبت. ب- تام متصل غير مثبت. ج- ناقص مفرغ. د- منقطع

3. الضبط الصحيح لآخر (غير) في النص هو :

- أ - غير. ب- غير. ج- غير. د- غير

4. ثعرب كلمة (كتف) في ما بقي منها إلا كتفها:

- أ - مستثنى ب- خبر المبتدأ. ج- مفعولا به. د - فاعلا

5. ثعرب كلمة «كتف» في: «بقي كلها غير كتفها»:

- أ - مستثنى. ب- مبتدأ مؤخرًا. ج- مضافا إليه. د - مفعولا به.

6- أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعرابا تاما، مع بيان الأوجه الإعرابية إن وجدت:

- أ - قال تعالى: (الْأَخْلَاءُ يُؤْمِدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ) (سورة الزخرف: 67)
 ب - زرت مدن وطني سوي عجلون.
 ج - ولا تضطنغ إلا الكرام فإنهم يجارون بالنعماء من كان منعمًا (الأبيوردي/ شاعر عباسي)
 د - يموت الناس خلا من كان شهيدًا.

7 - نوع الاستثناء في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ : (سورة يونس: 66)

- أ - تام مثبت متصل. ب- تام منفي متصل. ج- منقطع. د - مفرغ.

8- نوع الاستثناء في قول النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - في الحديث القدسي: «يا عبادي، كلّم جائعٌ إِلَّا مَنْ أطعمته، فاستطعمونيأطعمكم»:

- أ - تام مثبت متصل. ب- تام منفي متصل. ج- منقطع. د - مفرغ.

9 - نوع الاستثناء في قول الشاعر:

وَدَعُ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرَ صَوْتِي فَإِنِّي أَنَا الصَّائِحُ الْمَحْكِيُّ وَالْآخِرُ الصَّدَى (المتنبي / شاعر عباسي)

- أ - تام مثبت متصل. ب - تام منفي متصل. ج - منقطع. د - مفرغ.

10 - الضبط الصحيح لآخر الكلمة المخطوط تحتها في جملة: (لا أتابع من المؤثرين أحداً إِلَّا الصَّادِقُ):

- أ - الصَّادِقُ أو الصَّادِقُ. ب- الصادق أو الصادق. ج- الصادق فقط . د - الصادق فقط.

11- عند تحويل (إِلَّا) إلى (غير) في جملة: (زرت الأماكن الأثرية في الأردن إلا عجلون) فإن الصواب أن أقول:

- أ - زرت الأماكن الأثرية في الأردن غير عجلون.
ب - زرت الأماكن الأثرية في الأردن غير عجلون.
ج- زرت الأماكن الأثرية في الأردن غير عجلون.
د - زرت الأماكن الأثرية في الأردن غير عجلون.

12- عند تحويل (ما خلا) إلى (سوى) في عبارة: (كلُّ شيءٍ من صديقي ما خلا الغدر احتملته)

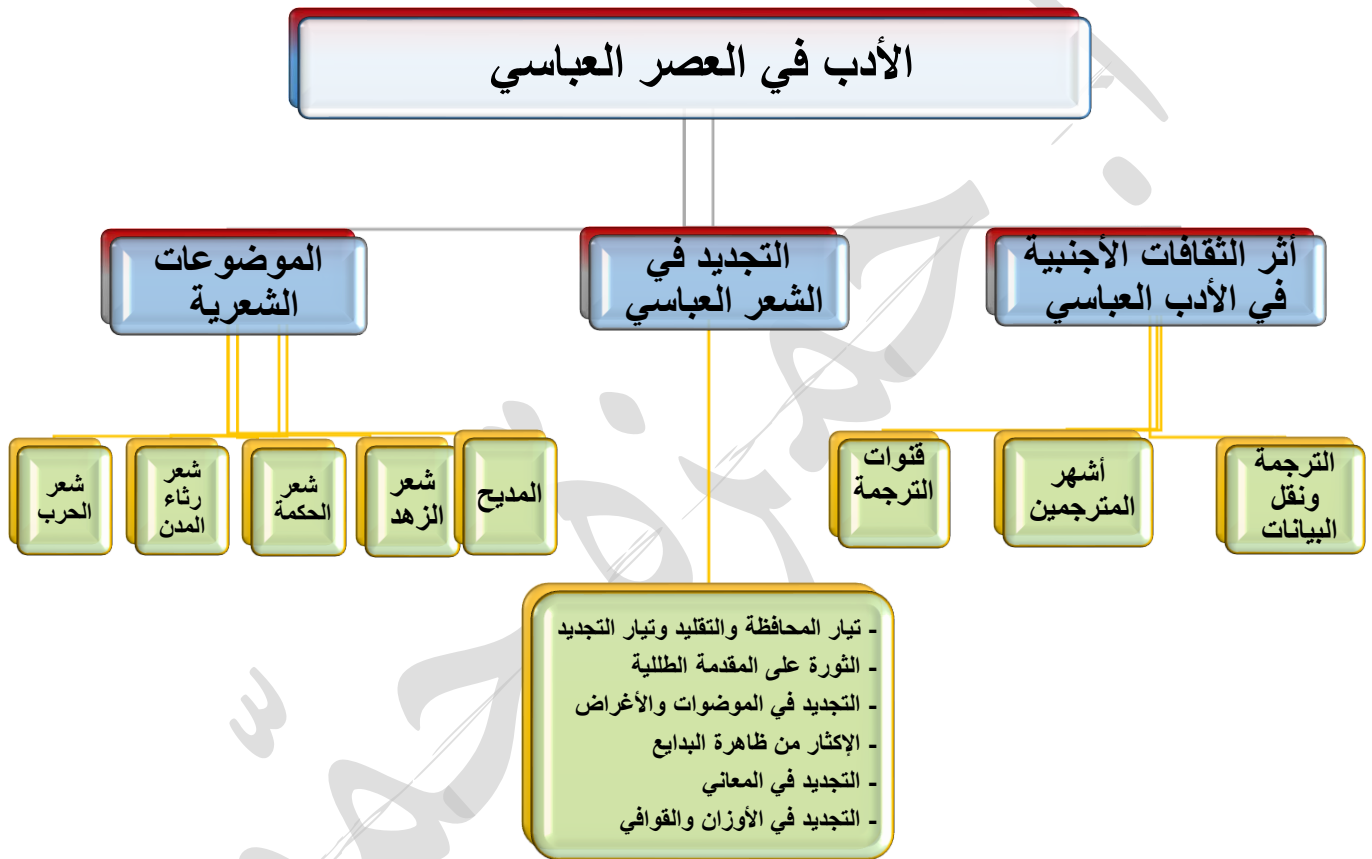
فالصواب أن أقول:

- أ - كلُّ شيءٍ من صديقي سوى الغدر احتملته.
ب- كلُّ شيءٍ من صديقي سوى الغدر احتملته.
ج- كلُّ شيءٍ من صديقي سوى الغدر احتملته.
د - كلُّ شيءٍ من صديقي سوى الغدر احتملته.

13. الجملة الصحيحة ممّا يأتي هي:

- أ - نامتِ الأعينُ إِلَّا مُقَلَّةً. ب- نامتِ الأعينُ ما عدا مُقَلَّةً.
ج- نامتِ الأعينُ سوى مُقَلَّةً. د - نامتِ الأعينُ خلا مُقَلَّةً.

الوحدة الثالثة: الأدب في العصر العباسي



الدرس الأول

أثر الثقافات الأجنبية في الأدب العربي في العصر العباسي

تمهيد:

📖 (س) وضح المقصود بـ (العصر العباسي):

هو المرحلة الزمنية التي ظهرت فيها الدولة العباسية بعد سقوط دولة الأمويين، وكانت البداية بالدعوة العباسية التي انطلقت من الحميمة في الأردن ، وسميت العباسية نسبة إلى العباس بن عبد المطلب عم الرسول لتقوم هذه الدولة عام 132 هـ بعد نجاح هذه الدعوة، وقد امتدت الدولة العباسية أكثر من خمسة قرون ، حتى سقطت على يد التتار سنة 656

الترجمة ونقل الثقافات

📖 (س) بين أهم الأسباب التي أدت إلى ازدهار الحركتين العلمية والأدبية في العصر العباسي ؟

(1) الاتصال الخصب المثمر بين الثقافة العربية الخالصة وثقافات الأمم الأخرى.

(2) وقد أقبل الموالى على الإسلام، وكانوا من أجناس متنوعة، منهم الفارسي والهندي والروماني والخراساني، وأخذوا ينشرون بين العرب ما حملوه من ثقافات ومعارف وعلوم.

📖 (س) علل / وضح: تعد الترجمة من أهم سبل تبادل الثقافات بين الحضارات ؟

⇐ لأنها تضع علوم الأمم الأخرى ومنجزاتها بين أيدي الحضارة الجديدة .

📖 (س) متى نشطت الترجمة في العصر العباسي ؟

⇐ في عصر الرشيد ووزرائه البرامكة

📖 (س) ما العوامل التي أدت إلى ازدهار الترجمة واستثمارها في عصر الرشيد ووزرائه البرامكة:

(1) إنشاء دار الحكمة (2) توظيف مجموعة كبيرة من المترجمين (3) جلب الكتب إليها من الحضارات المجاورة

📖 (س) متى بلغت الموجة الحادة للترجمة أبعد غاياتها؟

⇐ في عهد المأمون الذي يعد خليفة العلم والترجمة

📖 (س) علل: بلغت الترجمة أبعد غاياتها في عهد المأمون ؟ أو يعد المأمون خليفة العلم والترجمة؛ لأنه :

1- حوّل دار الحكمة إلى ما يشبه معهداً علمياً كبيراً

2- ألحق بها مرصده المشهور في الشماسية ببغداد وعرف بمرصد المأمون

3- جدّ في الحثّ على التأليف العلمي.

مرصد المأمون:

هو مرصد مشهور في منطقة الشماسية

ببغداد

الدرس الثاني: التجديد في الشعر العباسي

أتأمل:

أتأمل يقول أبو الطيب المتنبي، كاشفاً حقيقة افتتاح الشاعر قصيدته بالمقدمة الغزلية وهو ليس بالضرورة محباً صادقاً:
إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالنَّسِيبُ الْمُقَدَّمُ أَكُلُّ فَصِيحٍ قَالَ شِعْرًا مُتَيَّمٌ؟
 يفهم من بيت الشعر هذا أن المتنبي يعترض على ضرورة أن يفتتح الشاعر قصيدته بالغزل وقد لا يكون بالضرورة محباً؟ أوضح وجهة نظري.
 يشير البيت إلى عادة الشعراء في البدء بالغزل (النسيب) قبل الانتقال إلى الغرض الرئيسي من القصيدة، سواء كان مدحاً أو غيره، وينكر المتنبي هذه العادة باعتبارها تقليداً شعرياً لا يدل على حب حقيقي، وأن الفصيح لا يبدأ شعره متيماً بالحب إلا إذا كان فعلاً مستعبداً لهذا الحب، مشيراً إلى أن الشاعر المتقن لا يحتاج إلى هذه المقدمة

📖 (س) علل: ليس صحيحاً أن الموروث الشعري عصي (صعب) على التغيير:

← فمن الممكن أن يأتي الشعراء بجديد، ومن الممكن أيضاً أن يُجروا تعديلات في بنية النص الشعري وأغراضه وأسلوبه، ومن الممكن أن يظلوا محافظين أو مقلدين من سبقهم من الشعراء. ونلاحظ أن الشعر في هذا العصر قد جرى بتيارين شعريين:

التيارات الشعرية	ملامح / خصائص	(حفظ + فهم)
(1) تيار تقليدي	ما زال يحتفظ بدفع موروثة الشعري القديم أو ما يُعرف بالقصيدة التقليدية التراثية وعمودها الفني والأسلوبي والتعبيري.	
(2) تيار تجديدي	يحاول أن يواكب عصره ويجعل القصيدة أليق به وبشخصيته الشعرية وخصوصيته.	

أولاً: تيار المحافظة والتقليد وتيار التجديد

📖 (س) اذكر خصائص (الاتجاه التقليدي):

- (1) اتبع أصحاب هذا الاتجاه طريقة القدماء في نظم الشعر، وساروا على نهجهم، وحافظوا على التقاليد الموروثة، فتجالت أشعارهم محاكية لأشعار الجاهليين والإسلاميين مع بعض التغيير.
- (2) إذ ظل الشعراء من أتباع هذا التيار ينظمون في الموضوعات القديمة الموروثة من مديح ورثاء ووصف وحماسة وهجاء وفخر، وكانوا ينسجون شعرهم في هذه الأغراض على منوال القدماء، ولعلهم ما كانوا يلتهثون وراء التقليد الجامد.

(3) إنما هم يرون الشعر القديم أفضل الشعر فنيةً وتعبيراً وبناءً وأسلوباً، هذا من جهة، ثم إنهم يحاولون المحافظة على التراث الشعري الذي أحبوه وتعلقوا به من جهة ثانية، ولا يغيب عنا أن بعض الشعراء لا يتطلعون إلى أن يُغامروا بتوليد فنيات جديدة قد تتجح وقد تخفق من جهة ثالثة.

(4) لم يغب عن هؤلاء الشعراء سلطة الجمهور عامة والممدوح خاصة، الذين يفضل أكثرهم الشعر القديم وما جرى على طريقته من جهة أخيرة.

(5) ولا يعني هذا أن هؤلاء المقلدين قد اكتفوا بأن يكون شعرهم نسخة صماء للقصيدة التراثية، إنهم يسيرون على نهج القصيدة الشعرية التراثية، لكنهم يجعلونها تنبض بشخصيتهم، فنستطيع القول: إن قصائدهم قصائد تقليدية مُجددة أو مُجددة.

(6) وإن من أهم الأعلام الشعرية لهذا الاتجاه الشاعر البُحترِّي الذي فضله أنصار القديم من علماء لغة وجمهور على أبي تمام زعيم تيار التحديث الشعري.

📖 (س) اذكر خصائص (الاتجاه التجديدي):

(1) نقصد أولئك الشعراء الذين أرادوا من الشعر أن يعبر عن شخصيتهم وعصرهم وحدثتهم إن جاز لنا التعبير. وقد ثار أولئك على التقاليد الموروثة في الشعر العربي، وحاولوا الإطاحة بعمود الشعر العربي، مصممين على أن يعيدوا تشكيل القصيدة بثوب تجديدي أليق بهم وبعصرهم عبر فنيات جديدة لم تكن عند الشعراء القدماء.

(2) إنهم بهذا أرادوا قصيدة جديدة مُغايرة في بنائها الفني والتعبيري والتصويري، وفي الألفاظ والموضوعات والأساليب والأوزان والقوافي

📖 (س) ما هي أبرز الدوافع التي ألجأت الشعراء العباسيين للتجديد:

(1) الابتعاد عن البداوة والصحراء:

ولعل من أبرز حاجات التجديد أن الحياة ابتعدت كل البعد عن مظاهر البداوة والصحراء وما ألفه العربي من ارتحال وقساوة عيش، ليهناً في كنف حياة معالمها العمران والتجارة والرغد والبساتين، فاحتاج ذلك من الشاعر إلى أن يجد ثوب القصيدة لتلائم الحياة الجديدة.

(2) التغيرات العميقة في الحياة الاجتماعية:

فمن البديهي أن تتغير الحياة الاجتماعية بعد الاختلاط العرقي والانفتاح الحضاري والتقدم المدني والعلمي.

(3) هاجس التجديد لدى الشعراء العباسيين:

إذ يحرص الشاعر على أن يكون شعره مُلَبِّياً لخصوصيته وخصوصية عصره، وأنه دوماً في مسعى لأن يكون شعره مُغايراً لشعر الآخرين، ولا يريد أن يظل واقفاً على التقاليد الشعرية لمن سبقه من الشعراء، فلا يكون مُقلداً أو تابعاً أو أقل منهم منزلةً وشاعريةً.

ثانياً: الثورة على المقدمة الطللية

حدثت خصومات شديدة في العصر العباسي: فظهرت ثلاثة اتجاهات لها موقفها من المقدمة الطللية:

- (1) **الاتجاه المحافظ التقليدي:** أصر الشعراء أصحاب هذا الاتجاه على أن تظل المقدمة الطللية واجهة القصيدة الشعرية، يجري فيها الشاعر العباسي على نهج من سبقه من الشعراء في افتتاح بعض قصائدهم الشعرية وقصيدة المدح خاصة بالمقدمة الطللية، ولا ننسى أن الخلفاء والأمراء والقادة -ونقصد بهم الممدوح أرادوا أن يمدحوا كما كان يمدح من سبقهم، ولم يرغبوا أن تتغير معالم قصيدة المدح، ولا ننسى جاذبية المقدمة الطللية لدى الجمهور الذين اعتادوها مفتتحاً استهلالياً جميلاً مثقناً في مطلع القصيدة.
- (2) **الاتجاه الرافض:** وقد دعا شعراء عباسيون إلى التخلص من المقدمة الطللية والدخول إلى المقصود فوراً دون التمهيد بشيء من تلك المقدمات.
- (3) **الاتجاه المجدد للمقدمة الطللية:** إذ تبنى شعراء مجددون أن تستبدل مقدمة أخرى بالمقدمة الطللية، وقد دعا هؤلاء الشعراء المجددون إلى أن تظل للقصيدة افتتاحية أو مقدمة أو استهلال، مع ضرورة أن تكون هذه المقدمة البديلة أليق بالعصر والحياة والأحداث، وأن تساير النهضة المحدثه في العصر. **ومن الشعراء المجددين للمقدمة من رأى عصره عصر مدنية واستقرار وطبيعة غناء لا عصر ارتحال وصحراء وقحط، فدعا إلى أن تستبدل المقدمة الحضرية والطبيعية بالمقدمة الطللية، وقد افتتح أبو تمام الطائي قصيدة له في مدح المعتصم بمقدمة في وصف الربيع جاء فيها: (أحفظ أول بيت)**

رَقْتُ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَرَّمُ	وَعَدَا الثَّرَى فِي حُلِيِّهِ يَتَكَسَّرُ
يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِيكَمَا	تَرِيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تُصَوِّرُ
تَرِيَا نَهَاراً مُشْمِساً قَدْ شَابَهُ	زَهْرُ الرُّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُفْمِرُ

ثالثاً: التجديد في الموضوعات والأغراض

- جدد الشعراء في بعض الأغراض التي كانت موجودة ضمن السياق الموضوعي والتعبيري للقصيدة التقليدية، كما أوجدوا موضوعات جديدة بالكامل. ومن ذلك التجديد الجزئي أو الكلي:
- (1) **شعر الوصف والمقطوعات الوصفية:** ثمة وجهان للتجديد يظهر أولهما في نظم المقطوعات الوصفية؛ إذ كان الوصف جزءاً من أجزاء القصيدة الموضوعية، لكن الشعراء المجددين صيروه غرضاً شعرياً خالصاً له نصّه الذي يغلب أن يكون مقطوعات قصيرة، يقول الصنوبري أحمد بن محمد يصف نهر (قَوَيْق) نهر حلب وقد قلّ ماؤه صيفاً:

قَوَيْقُ إِذَا شَمَّ رِيحَ الشِّتَاءِ	أَظْهَرَ تِيهًا وَكِبْرًا عَجِيبًا
وَنَاسَبَ بِجَلَّةٍ وَالنَّيْلِ	وَالْفَرَاتِ بِهَاءٍ وَحُسْنًا وَطِيبًا
وَأَنْ أَقْبَلَ الصَّيْفُ أَبْصَرَتْهُ	ذَلِيلًا حَقِيرًا حَزِينًا كَنِيْبًا

أما ثانيهما فكان تطرّق الشعراء العباسيين لمضامين وصفية جديدة من واقع عصرهم وحياتهم، ومن ذلك قول البُخترى يصف بركة المتوكل:

يَا مَنْ رَأَى الْبُرْكَهَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَتَهَا وَالْأَنَسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَعَانِيهَا
تَنْصَبُ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةً كَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا

(2) شعر الغزل: عرف الشعراء العباسيون الغزل العذري كالعباس بن الأحنف، وعرفوا الغزل الصريح وغيره. واللافت أننا نجد الشعراء المجددين قد دمجوا لونين من الغزل: العفيف والحسي، ليخرج لوناً جديداً «بين بين» فيه عفة وتصريح، وفيه إخلاص ولهو، لكنهم أرادوا أن يعبروا عن واقع حياتهم المدنية التي فيها المتناقضات كلها، يقول الشريف الرضي:

يَا ظَبِيَّةَ الْبَانِ تَرَعَى فِي خَمَائِلِهِ لِيَهْنَكَ الْيَوْمَ أَنَّ الْقَلْبَ مَرَعَاكَ
أَنْتِ النَّعِيمُ لِقَلْبِي وَالْعَذَابُ لَهُ فَمَا أَمْرَكَ فِي قَلْبِي وَأَحْلَاكَ
هَامَتِ بِكَ الْعَيْنُ لَمْ تَتَّبِعْ سِوَاكَ هَوَى مَنْ عَلَّمَ الْعَيْنَ أَنَّ الْقَلْبَ يَهْوَاكَ

(البديع هو نفسه الطباق والجناس)

رابعاً: الإكثار من ظاهرة البديع

أكثر الشعراء العباسيون من تناول ظاهرة البديع التي كانت تردّ عند القدماء عفو الخاطر، على خلاف المحدثين الذين قصدوها قصداً وبالغوا في توظيفها حدّ الإسراف والإغراق.

❏ (س) علل: أكثر بعض الشعراء المجددين من استخدام المحسنات البديعية ؟

⇐ لأن فيها طريقاً للتجديد؛ لإضفاء تزيين لفظي يعطي القصيدة جمالية و مغايرة و مناسبة لعصرهم الذي يهتم بالظاهر و الزينة على حساب المعنى والجوهر .

مثال : يقول الصنوبري : (وهذا مثال على استخدام المحسنات البديعية) (فهم + حفظ)

ما الدهر إلا الربيعُ المُستتيرُ إذا جاءَ الربيعُ أتاك النُّورُ والنُّورُ

خامساً: التجديد في المعاني

❏ (س) علل: حاول الشعراء العباسيون أن يجددوا في المعاني مثلما استطاعوا التجديد في الألفاظ:

⇐ لظنهم أن التجديد في المعنى أصعب من التجديد اللفظي

❏ (س) كيف لجأ الشعراء إلى التجديد / أم بين منهجية الشعراء في التجديد؟

عبر توليد المعاني سعياً لتقديم معنى شعري لم يؤت من قبل

أمثلة على التجديد في المعاني:

قال **بشار بن برد** في بيان أن الأذن تعشق :

يَا قَوْمُ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ وَالْأَذُنُ تَعْشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا
قَالَتْ بِمَنْ لَا تَرَى تَهْذِي فَقُلْتُ لَهَا الْأَذُنُ كَالْعَيْنِ تُوفِي الْقَلْبَ مَا كَانَ

- وقد كان بشار مولعًا بالتجديد، ومن الطرف أن بشارًا ظل عاكفًا على محاولة توليد معنى جديد إلى أن أتاه الخاطر فقال :

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكِ اللَّهْجُ

- فلم يشع بين الناس ولم يذر على ألسنتهم، فأخذه سلم بن عمر و الملقب بسلم الخاسر – وكان تلميذه – فقال :

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورِ (حفظ)

فَتَنَاشَدَ النَّاسُ بَيْتَ سَلَمٍ لِحِزَالَتِهِ وَ خَفَّتْهُ عَلَى اللِّسَانِ وَ تَرَكَوْا بَيْتَ بَشَّارٍ، فغضب بشار و طرد تلميذه .

سادسًا: التجديد في الأوزان والقوافي

طالت الحداثة والتجديد عند الشعراء العباسيين الإيقاع الشعري الخارجي والداخلي؛ فنجد محاولات جريئة للتجديد في الأوزان والبحور العروضية، بالنظر أن الإيقاع بيد الشاعر أو كما قال أبو العتاهية : «أنا أكبر من العروض» . ومن محاولات التجديدية الإيقاعية والعروضية: الإكثار من النظم على الأوزان الخفيفة والمجزوءة .

📖 (س) سؤال: في أي جانب من جوانب التجديد يمكن تصنيف قول أبي العتاهية: (أنا أكبر من العروض)؟

⇐ في التجديد في الأوزان والقوافي .

📖 (س) سؤال: هات بعض مظاهر الشعراء العباسيين التجديدية الإيقاعية والعروضية؟

⇐ الإكثار من النظم على الأوزان الخفيفة والمجزوءة

الدّرس الثالث: الموضوعات الشعريّة



أولاً: المديح

﴿س﴾ علل: ازدهر شعر المديح في العصر العباسي ازدهاراً عظيماً:

- (1) حبّ الخلفاء أن يُمدّحوا و إغداقهم العطاء الكثير على الشعراء
 - (2) كثيراً من الشعراء جعلوا الشعرَ حرفةً يتكسّبون بها (عشان المصاري)
 - (3) الشهرة التي أحاطت ببعض الشعراء تبعاً لشعرهم في المدح .
- وليس بمستغرب أن يكون المدح ميدان الشعراء وسهامهم الشعرية التعبيرية دون أدنى مبالاة أصادقين كانوا أم كاذبين، وليس بمستغرب أيضاً أن نجد بعض الشعراء العباسيين قد وقف شعره على المديح يستجدي به الخلفاء والقادة وعلية القوم، أو أن نجد من طاف المكان والزمان بحثاً عن أمير يمدّحه أو يجد عنده حلم الغنى أو الشهرة .

إن تقارب مضامين المدح جعلت مضمار المنافسة والإجادة قدرة الشاعر على إجادة بضاعته الشعرية ورويته الفنية بأن بضع المعنى الشعري المؤلف في نسج شعري فريد، ومنه مدح **البُخترى** المتوكّل:

تَحَسَّنَتِ الدُّنْيَا بِعَذْلِكَ فَاعْتَدَتْ وَآفَاقُهَا بِيضٌ وَ أَكْنَافُهَا خُضْرُ
هَنِئْنَا لِأَهْلِ الشَّامِ أَنَّكَ سَائِرٌ إِلَيْهِمْ مَسِيرَ الشَّمْسِ يَتْبَعُهَا الْقَطْرُ

ثانياً: الزَّهْد

(الزهد هو ترك حب الدنيا الزائلة)

انتشر تيارُ الزهد والورع والتقوى في العصر العباسي انتشاراً كبيراً، وفرّ كثير من الناس بدينهم من فتن الحياة، وجعلوا حياتهم وفقاً على طاعة الله و مرصّاتِهِ ؛ فقد كانت المساجد مكتظةً بالوعاظ والنسّاك وأهل الحديث والفقه.

وهناك شبه إجماع على أن أبا العتاهية يعدّ إمام شعر الزهد في العصر العباسي ، يعدّ شعره صفحة مشرقة ناصعة في الزهد وكشف النوازع النفسية كشفًا يصدر عن شخصية عاشت الزهد و تشرّبه؛ ليكون شعره سجلاً لرحلة الحياة كلّها لا لمرحلة وحيدة في حياته. يقول أبو العتاهية :

إلهي لا تُعَذِّبني فإني
ومالي حيلة إلا رجائي
يظنّ الناس بي خيرًا وإني
مُقرّ بالذي قد كان مِنّي
وعفوك إن عفوتَ و حسنُ ظني
لشرّ الناس إن لم تغف عني (حفظ)

واللافت أن شعراء اللهو والمجون ومن وراءهم من شعراء الخمر قد نظموا في الزهد؛ إذ نجد أشعار زهد وتوبة وتضرّع عند أبي نواس و بشار بن برد و ابن الرومي ، وهنا لنا أن نسأل أكان زهد هؤلاء نابعا من توبة صادقة وهجر للحياة الفاسدة أم هو تقادّم في السن وفوات العمر أم هو اتقاء لتوعد الخلفاء؟ لعلّ القاصد الصادقة ذات البوح الأمين تكشف صدق هؤلاء الشعراء . ولنتأمل تلك المناجاة التي رسمها أبو نواس بقوله :

يا ربّ إن عَظَمْتُ ذُنُوبِي كَثْرَةً
أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعًا
فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ

ثالثًا: الحكمة

في البدء نستطيع القول إنّ العصر العباسي كان عصر الحكمة، دون أن ننكر أن هناك جذورًا للحكمة في الشعر والنثر العربيين من قبل؛ إذ نجد حكمة عميقة في الشعر الجاهلي والإسلامي، ونجد حكمة تجري في بنية الخطابة و الوصايا و الأمثال .

﴿س﴾ ما العصر الملقب بعصر الحكمة؟

← العصر العباسي.

كانت الصبغة الدينية التي واكبت استقرار الدولة الإسلامية وتطوّر المجتمع الإسلامي، داعية إلى انتشار الحكمة في الأدب في العصر العباسي، وما أثار الحكمة التي مبعثها الشعور الديني أشعار أبي العتاهية والإمام الشافعي ، ومما زاد هذه الحكم الدينية ذبوعًا ما كان يجاورها من مظاهر الترف السافر وانتشار اللذات، فكانت الحكمة الدينية حاجة ملحة لرد هذه الفتن وتثبيت النفس على النقاء والصفاء والعفة .

﴿س﴾ اذكر بعضًا من آثار الحكمة التي كان منبعها الشعور الديني.

← ظهور أشعار أبي العتاهية و الشافعي.

وثمة يد للفلسفة اليونانية في انتشار الحكمة ومدّها بالمعاني والتعبيرات المقتعة؛ إذ أقبل العباسيون - ومنهم الشعراء والأدباء - على دراسة لفلسفة اليونانية، فتأثروا بتلك الفلسفة، وزاد تعلقهم بالحكمة، واصطبغت حكمتهم بصبغة فلسفية أقرب إلى القضايا المنطقية وأشبه بالاستقراء العلمي، ولعل أقرب الأمثلة على تأثر الشعراء بالفلسفة اليونانية في حكمتهم أشعار **المتنبي والمعري**. ومن غير ريب أن الحكمة في شعر المتنبي بلغت الذروة، بل وصلت حدًا أن الشاعر أصبح حكيمًا. وبلغ من تقصّد الشعراء تضمين الحكمة في أشعارهم أن قيل في الموازنة بين أبي تمام والمنتبي والبحري **إن أبا تمام والمنتبي حكيمان، وإن الشاعر هو البحري؛ لكثرة ما في شعرهما من الحكم. (مهم جدًا)** ويبدو أن هذا التوجه الشعري المبني على الفلسفة والحكمة والمنطق لم يرق لبعض الشعراء الذين أرادوا الحفاظ على أصالة الهوية العربية للتعبير الشعري بعيدًا عن الفلسفة والمنطق والاستدلال.

يقول البحري في تفضيل الشعر المبني على التعبير الفني لا الفلسفة والمنطق:

كَلَّفْتُمُونَا حُدُودَ مَنْطِقِكُمْ وَالشَّعْرَ يُغْنِي عَنْ صِدْقِهِ كَذِبُهُ

ومن الأمثلة على شعر الحكمة أن **أبا تمام** حين قدّم حكمة في ظهور فضل المحسود على يد الحاسد ضرب لذلك مثلاً اشتعال النار فيما جاورت وإعلانها بذلك طيب عرف العود:

طُويْتُ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

مَا كَانَ يُعْرِفُ طِيبَ عَرْفِ الْعُودِ

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ

س) ما الدافع وراء شيوع الحكم الدينية في الشعر ؟

← بسبب ما كان يجاورها من مظاهر الترف السافر وانتشار اللذات فكانت الحكم الدينية حاجة ملحة لرد هذه الفتن وتثبيت النفس على النقاء والصفاء والعفة .

س) علل انتشار الحكمة في الشعر العباسي موضوعاً شعرياً بذاته ؟

أ) التأثير بالفلسفة اليونانية

س) بين نتائج تأثر شعراء الحكمة بالفلسفة اليونانية ؟

← ازداد تعلقهم بالحكمة، واصطنعت حكمتهم بصيغة فلسفية أقرب إلى القضايا المنطقية وأشبه بالاستقرار العلمي .

س) أعط مثالا على تأثر الشعراء في العصر العباسي بالفلسفة اليونانية:

← أشعار المتنبي والمعري

س) من هو الشاعر الذي بلغت الحكمة في أشعارها ذروتها.

← المتنبي

رابعاً: رثاء المُدن

ظهرت ضروبٌ جديدةٌ في الرثاء لم تكن معروفةً من قبل، ومن هذه الضروب **ظاهرةُ رثاءِ المدن** حينَ تنزلُ بها كوارثُ الدمارِ والنهبِ والحرق . ومن الجلي أن رثاءَ المدن يمثلُ استجابةً عاطفيةً صادقةً من الشاعرِ لمدينته أو مسقطِ رأسه أو المدينة التي تعلّق بها **نتيجةُ ضربين من الكوارث:**

- **كوارث الطبيعة؛** إذ يصيبُ المدينةَ الخرابُ بعد زلزالٍ أو سيولٍ جارفةٍ أو مجاعةٍ أو قحطٍ ، فيهبُ الشاعرُ يرثي مدينته.
- **كوارث بشرية ؛** إذ يصيبُ المدينةَ القتلُ والتدميرُ نتيجةَ حروبٍ أو فتنٍ أو ثورات .

من أجمل قصائد رثاء المدن **رثائية ابن الرومي** البصرة حينَ عاثَ الزنجُ بها فساداً وقتلاً ودماراً؛ فقد هجمَ عليّ بنُ محمدٍ الورزنيّ الشهير بصاحبُ الزنج بجموعه على البصرة فنهَبَ وسلب وحرّقها وفتكَ بأهلها، يقول **ابن الرومي** في رثاء البصرة: (**أحفظ البيت الثاني**)

شُعْطَها عَنْهُ بِالْدموعِ السَّجَامِ
رّةً ما حلَّ من هَنَاتٍ عَظَامِ (حفظ)

ذَاذَ عَنْ مُقَلَّتِي لَذِيذِ المَنَامِ
أَيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ بِالْبَصْرِ

خامساً: شِعْرُ الحرب

﴿س﴾ عرف شعر الحرب (الحربيات) ؟

← قصائدُ أو مقطوعاتٌ شعريّةٌ تسلّطُ الضّوءَ على الحربِ والمِعرِكةِ وترسُمُ تفاصيليها، وتنيرُ البطولةَ والأحداثَ من معاركِ بريّةٍ أو بحريّة، وتصفُ الوصفَ الدقيقَ لأدواتها ، وتعلنُ الانتشاءَ بالنصر .

﴿س﴾ علل: ظهور شعر الحرب غرضاً شعرياً في العصر العباسي ؟

← كانت الحماسةُ والفروسيّةُ نَبْعاً للشعراء الذين أرادوا أن يزيّنوا قصائدهم بالشجاعةِ والإقدامِ ووصفِ المِعرِكةِ. وجاء العصر العباسي وقد أخذ فيه الشعراءُ يغوصون بحثاً عن الموضوعاتِ الجزئية، متّكئين على جوانبِ تكشف قدرتهم الوصفية . وقد كانت البطولاتُ والانتصاراتُ تبعثُ في الشاعرِ الاعتزازَ وتحديدَ مسارِ البطولةِ

﴿س﴾ تعد قصائد الحرب في العصر العباسي وثيقة تاريخية مهمة؟

← لأن الشاعر يتتبع بقصيدته الحرب في تفاصيلها كلّها ، فيرسم جوّاً ما قبل المِعرِكةِ واستعداد الجيوش ، ويعلنُ عن أعدادهم فنياً ، ويرصد تحركاتهم ويضع كشافاً لأسلحتهم وعتادهم ، ويضيء ساحةَ المِعرِكةِ بما أمكنه من تعبيرٍ شعريٍّ يمزجُ بين الصدقِ الموضوعيِّ والتاريخيِّ من جهة ، والمبالغةِ الفنيةِ الأدبيةِ من جهة أخرى .

وتعدّ المعاركُ البحريّة من الموضوعات التي أبدعَ فيها الشعراءُ العباسيون وأنقنوا وصفَها ، وفيها يصفُ الشاعرُ الأسطولَ الحربيَّ ومُجريات المعركة ، ويبثُ في ثنايا القصيدةِ التّعبيرَ عن حماسة الجيش وإقدامه في مواجهةِ العدوِّ والبحر، يقول **البحرّي** يصف معركة بحريّة ، ويمدح أحمد بن دينار وقد غزا الروم في مراكب:

غَدُوْتُ عَلَى الْمَيْمُونِ صُبْحًا وَإِنَّمَا غدا المَرْكَبُ الْمَيْمُونُ تَحْتَ الْمَظْفَرِ
وَحَوْلَكَ رِجَالُونَ لِلْهَوْلِ عَاقَرُوا كَوْسَ الرَّدَى مِنْ دَارِ عَيْنٍ وَحُسَّ

إياك واليأس.... أنت قدها ... ارفع
راسك ... وانهض واسع بكل عزيمة إلى
الأمم

الصلاة الصلاة

رضا الوالدين

كل ذلك مرتبط بالتوكل على الله

ثق بالله دائماً



أولاً : أختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. السنة التي سقطت فيها الدولة العباسية على أيدي التتار:

أ- 565هـ	ب - 666 هـ	ج- 555 هـ	د- 656 هـ
----------	------------	-----------	-----------
2. الشاعر العباسي الذي يُعدّ زعيم الاتجاه التقليديّ :

أ - ابن الرومي	ب - أبو تمام	ج- البحتري	د- المتنبي
----------------	--------------	------------	------------
3. وظيفة الورّاقين:

أ - نسخ الكتب	ب - تأليف الكتب	ج- بيع الورق	د- رصد الفلك
---------------	-----------------	--------------	--------------
4. قيل إنَّ المتنبي وأبا تمام :

أ- شاعران عاطفيان	ب- هجّاءان	ج- حكيمان	د- الأول شاعر والثاني حكيم
-------------------	------------	-----------	----------------------------
5. اللون الرثائيّ الذي يُعدّ من ألوان الرثاء المستحدثة في العصر العباسي:

أ - رثاء الذات	ب- رثاء المدن	ج- رثاء الأهل	د- رثاء الأحبة
----------------	---------------	---------------	----------------

ثانياً : أبين دوافع الشعراء العباسيين للتجديد الشعري.

ثالثاً : أعلّل :

- استياء بشار من تلميذه سلم الخاسر .
- عدّ قصيدة الحرب وثيقة تاريخية .
- وصف المتنبي بأنّه حكيم لا شاعر .

رابعاً : أدون ثلاثة أبيات من شعر الزهد في مدونتي

خامساً : أتبين العاطفة العميقة في شعر رثاء المدن في العصر العباسي

سادساً : أردّ على من يتهم الشعراء الزهاد بأنّ توجههم الزهدي كان لإخفاقهم في التعامل مع الحياة

أعزائي الطلبة لكم من أستاذكم كل المحبة والشكر والثناء العظيم على جهودكم الجبارة
واعملوا أنّ ما تزرعوه اليوم تحصدوه غدًا يانعا

اعمل لأجلك مستقبلك اعمل من أجل إرضاء أهلك لا تفشلهم وراح أحترمك كثير

وكل هذا مبني على رضا الله والوالدين ,.....

الله يوفقكم يا رب بالدرجات العليا ... وأشوفكم من الناجحين بأعلى العلامات

أستاذكم حمزة حمّو يحبكم كثيرا وراح يظل يتعب عشان فرحته فيكم

ولا تترددوا دائما بالتواصل معه على الرقم (0791868120)